روبرت فانوي، كبار الأنبياء، المحاضرة 21

دانيال، محاضرة 1، مقدمة

دانيال

أ. ملاحظات تمهيدية

مشاكل في التاريخ والتأليف .1

نبدأ اليوم قسمًا جديدًا، وهو سفر دانيال. أ. في المخطط التفصيلي "ملاحظات تمهيدية"، والقسم الأول هو مشاكل تتعلق بالتاريخ والتأليف". لذلك أريد مناقشة ذلك معك في الجزء الأول من جلستنا. دانيال، بالطبع، هو أحد" الكتب النبوية التي غالبًا ما يتم الطعن فيها من حيث صحتها. هناك إجماع عام بين علماء النقد على أن سفر دانيال خيالي وأنه كتب قبل عام 165 ق.م بقليل. والسبب في هذا التاريخ هو أن علماء النقد يشعرون أنه يعكس الوضع في ذلك الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تعاني من تحت وطأة الحرب. - اضطهاد أنطيوخس إبيفانيس من سوريا أو ما كان يسمى آنذاك آرام. يُعرف هذا غالبًا باسم فترة المكابيين، عندما حرض يهوذا المكابي وإخوته على الثورة .ضد اضطهاد أنطيوخس إبيفانيس، وهذا السياق التاريخي الذي يشعر العلماء الناقدون به يوفر الخلفية للكتاب

بالطبع، الكتاب نفسه يقول أنه من تأليف دانيال، وأن دانيال عاش في زمن السبي البابلي. وقد قرأت عن الانتقال من الفترة البابلية إلى الفترة الفارسية في سفر دانيال. سقطت بابل في يد الفرس، في يد كورش، عام 539 ق.م. لذا فإن هذا يضع دانيال في مكان ما قبل تاريخ 539، وليس بعده، وهو التاريخ الانتقالي بين الفترة البابلية .والفارسية. وهذا بالطبع قبل حوالي 400 سنة مما يزعمه العلماء النقديون

أ. أسباب تأخر التاريخ

الآن، أسباب هذا التاريخ المتأخر هي في الأساس ثلاثة أسباب. أود أن أدرجها بهذه الطريقة: أولاً، وأعتقد أن هذا هو جوهر الأمر وأهم شيء، هو: الافتراض المسبق بأن النبوءة التنبؤية الحقيقية لا تحدث. ثم ثانياً، الأخطاء التاريخية المزعومة في مادة دانيال. إذا كان الكاتب يعيش هنا في عام 165 قبل الميلاد وكان يكتب عن شيء ما قبل 400 عام، فالنظرية هي أنه لم يكن يعرف تاريخه جيدًا، لذلك ارتكب هذه الأخطاء التاريخية. ثم يزعم السطر .الثالث من الحجة السمات اللغوية المتأخرة. هذه هي الخطوط الرئيسية الثلاثة للنقاش حول التاريخ المتأخر

افتراض عدم حدوث النبوة (1

دعونا ننظر إلى كل واحد منهم. إذن أولاً: افتراض عدم حدوث النبوة التنبؤية. أعتقد أن هذا سؤال أساسي .في النظرة العالمية، سواء كان المرء منفتحًا على التدخلات الإلهية في التاريخ، وفي الإعلان، وفي العمل أم لا الأشخاص الذين لا يرغبون في قبول ذلك كاحتمال، لا يمكنهم قبول نبوءة تنبؤية حقيقية. هناك الكثير ممن يفترضون أن الكون عبارة عن سلسلة متصلة مغلقة من علاقات السبب والنتيجة حيث لا يوجد مجال لتدخل القوى

،الخارقة للطبيعة. إنهم يعملون وفق هذا الافتراض، وبالتالي يستبعدون إمكانية حدوث الوحي على الإطلاق. الآن من الناحية البشرية، سيكون من المستحيل على دانيال أن يعرف الكثير عن مسار مستقبل تاريخ إسرائيل حتى عصره. أعتقد أن هذا واضح. من غير الممكن أن يتمكن شخص يتمتع بقدرات بشرية عادية من كتابة المادة الموجودة في سفر دانيال لأن الكثير منها يتطلع إلى المستقبل البعيد بتفاصيل مذهلة، لدرجة أنه إذا استبعدت إمكانية .الوحي، فسيتعين عليك استنتج أن هذا مكتوب بعد حدوث هذه الأشياء

ومع ذلك، فإن هذا الاستنتاج في حد ذاته يخلق بعض المشاكل، والمشكلة الرئيسية هي تعاقب الإمبراطوريات التي تم تصويرها في عدة أماكن في سفر دانيال. سننظر في هذا بمزيد من التفصيل عندما ننتقل إلى الكتاب. لكن في دانيال 2، لديك ذلك التمثال الذي حلم به نبوخذنصر، والذي له رأس من ذهب، وصدر وذراعان من فضة، وبطن وفخدان من نحاس، وساقان وأقدام من حديد. هناك أربعة أجزاء هناك - أربع مواد مختلفة لتلك الصورة. كل جزء يرمز إلى الإمبراطورية. وفي سياق الإصحاح 2، يُقدم تفسير، فيقال: "أنت يا نبوخذنصر رأس .من ذهب". إذن تبدأ بالإمبراطورية البابلية، ويبدو أنك عندما تتبع الخلافة، فإنك تنتقل من البابليين إلى الفرس وسقط الفرس في أيدي اليونانيين، وسقط اليونانيون في أيدي الرومان. لذا، إذا انتقلت عبر تلك الخلافة البابلية والفارسية واليونانية والرومانية، فقد خلقت مشكلة هنا بالفعل لأن الرومان جاء بعد عام 165 قبل الميلاد. وفي عام لا تزال في الفترة اليونانية، لذا لم يتبق لديك سوى بابل وبلاد فارس. واليونان. لقد فات الأوان على أن ،165 .تتناسب روما مع هذا المخطط الحاسم للمواعدة

.لذا فهم يرون هذه المشكلة وما يفعلونه هو القول إنها الإمبراطوريات البابلية والمادية والفارسية واليونانية لذا فقد حصلوا على أربع ممالك متتالية قبل التاريخ الذي اقترحوا فيه كتابة دانيال. المشكلة الآن في هذا التسلسل ،هي أن المملكة الوسطى لم تكن موجودة تاريخياً في الفترة الفاصلة بين المملكتين البابلية والفارسية. بمعنى آخر ننتقل مباشرة من البابلية إلى الفارسية. كان الميديون قد تم دمجهم بالفعل في الإمبراطورية الميدية الفارسية قبل ذلك، حيث هزمت الإمبراطورية الميدية الفارسية البابليين في عام 539 قبل الميلاد. ولم يكن هناك أي خلافة من الميديين إلى الفارسيين إلى اليونانيين. سقطت المملكة البابلية في أيدي الفرس. وهذا ما نجده في دانيال في نهاية الإصحاح الخامس. في تلك الليلة قتل بيلشاصر ملك الكلدانيين. استولى داريوس المادي على المملكة. ترون أنك تنتقل مباشرة من البابلية إلى الفارسية. فاستولى داريوس المادي على المملكة البابلية. سيتعين علينا أن نتحدث عن داريوس المادي، لكن هذا أحد الأخطاء التاريخية المزعومة. لكن من الناحية التاريخية، الأمر واضح، وليس هناك .شك بين المؤرخين: لم يكن هناك شيء اسمه مملكة متوسطة

الآن، في ضوء نبوءات دانيال، إذا كانت تعاقب الممالك تشمل مادي، فإن دانيال مخطئ تاريخيًا. بالنسبة للعلماء الناقدين، هذه ليست مشكلة. ترى أن هذا يتناسب مع مخططهم للأشياء؛ وسيزعمون أن الكاتب دانيال، الذي كان يعيش في فترة المكابيين ، كان مرتبكًا بشأن المسار السابق لتاريخ إسرائيل. اعتقد هذا الكاتب الذي عاش في

وقت لاحق أنه كان هناك وجود مستقل لمملكة مادية بين الفترتين البابلية والفارسية. ستكون الفكرة: نحن نعرف أفضل. وهذا مثال آخر لخطأ تاريخي من جانب الكاتب دانيال.

أعتقد أنهم سيزعمون أن لدينا مصادر للتاريخ الفارسي، وللتاريخ البابلي في هذا الشأن، والتي من المفترض أن دانيال لم يكن لديه إمكانية الوصول إليها، أو أن الكاتب لم يكن لديه إمكانية الوصول إليها. بالطبع، هذا على افتراض أن هناك هذا الكاتب المجهول المجهول الذي يمثل نفسه باسم دانيال، لكنه يعيش بعد 400 عام من زمن دانيال حوالي 165 قبل الميلاد في زمن أنطيوخس إبيفانيس.

حسنًا، كما ترى فإن وجهة النظر النقدية مبنية على هذا الافتراض: النبوءة التنبؤية لا تحدث. لكن من الواضح أن الكثير في الكتاب يعتمد إما على الوحي الإلهي، أو سيتعين عليك تحريك التاريخ والوقت لحساب معرفة الكاتب بهذه الأشياء. لكن بتأجيل التاريخ، لا تزال تواجه مشاكل أخرى.

الأخطاء التاريخية المزعومة (2

حسنًا، دعنا ننتقل إلى الأخطاء التاريخية المزعومة. أحد الأخطاء التاريخية الكبرى المزعومة هو ذلك الذي ناقشناه للتو: وجود هذه المملكة الوسطى الملفقة بين المملكة البابلية والفارسية. وهذا بالطبع عامل رئيسي فيما يتعلق بالأخطاء التاريخية المزعومة. لكن هناك بعض الأخطاء المزعومة الأخرى مثل: الإشارة إلى بيلشاصر كملك بدلاً من نبونيداس في الوقت الذي سقطت فيه المملكة البابلية في أيدي الفرس. وهذا ما نظرنا إليه في تلك الآيات في نهاية الإصحاح الخامس من سفر دانيال. "في تلك الليلة قُتل بيلشاصر، ملك الكلدانيين. فأخذ المملكة داريوس المادي». يقول الباحثون النقديون إن هذا ليس دقيقًا لأن بيلشاصر لم يكن هو الملك في الوقت الذي سقط فيه البابليون في أيدي الفرس، بل كان نابونيداس . الآن سأعود إلى ذلك خلال دقيقة.

لكن الخطأ التاريخي المزعوم الثاني هو الإشارة إلى نبوخذنصر باعتباره والد بيلشاصر. وفي دانيال 5: 2 تقرأ: "وإذ كان بيلشاصر يذوق الخمر، أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذنصر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم". ويزعم أن هذا غير دقيق لأن نبوخذنصر لم يكن والده. وكان بيلشاصر حفيداً وليس ابناً.

ثالثًا، يقال أنه لم يكن هناك شخص مثل داريوس المادي على الإطلاق. في دانيال 5: 31، استولى داريوس المادي على المملكة. وهذا هو وقت انتصار الفرس على البابليين. يُزعم أنه لم يكن هناك شخص مثل داريوس المادي. داريوس المادي لم يهزم البابليين، بل كورش فعل. إذن هذه ثلاثة أخطاء تاريخية مزعومة إلى جانب مملكة الوسيط الملفقة.

الآن، دعونا ننظر إليهم. هناك ردود معقولة على كل منهم. الأول عن نابونيداس وبيلشاصر: تُظهر المصادر التاريخية البابلية أن نابونيداس جعل ابنه بيلشاصر شريكًا معه في الحكم؛ نابونيداس نفسه غادر بابل وذهب إلى شمال الجزيرة العربية. من المثير للاهتمام أن دانيال 5: 29 يقول: "حينئذ كما أمر بيلشاصر، ألبسو دانيال قرمزا، ووضعوا سلسلة من ذهب في عنقه، ونادوا عليه أنه يكون متسلطا ثالثا في المملكة". إن الإشارة إلى

كون دانيال هو الحاكم الثالث في المملكة أمر مذهل. لماذا يكون الحاكم الثالث في المملكة؟ يتناسب هذا مع ما نعرفه ،عن تعيين نابونيداس لبيلشاصر وصيًا مشاركًا. هذا هو دانيال 5:29 . لذلك، مع وجود بيلشاصر كوصي مشارك كان نابونيداس خارج العاصمة عندما سقطت في أيدي الفرس. ومن المعقول تمامًا أن نقرأ ما يلي: "في تلك الليلة .قُتل بيلشاصر، ملك الكلدانيين، عندما استولى الفرس على المدينة

إن الإشارة إلى نبوخذنصر على أنه والد بيلشاصر هي مجرد استخدام سامي. وكثيرا ما يستخدم مصطلح الأب" بمعنى الجد، كما يستخدم مصطلح "الابن" غالبا بمعنى السليل في الاستخدام السامي. في متى 1: 1، كلمة" ابن" تعني "سليل". "يسوع المسيح ابن إبراهيم ابن داود". لذلك في دانيال 5: 2 حيث جاء أن نبوخذنصر هو والد" بيلشاصر وفي 5: 22 حيث جاء: "وأنت ابنه يا بيلشاصر لم تضع قلبك"، يتم استخدام مصطلحات الأب والابن بمعنى الجد. أو سليل. إنه أمر مثير للاهتمام في دليل الدراسة الصغير هذا عن سفر دانيال الذي تنشره مطبعة مجلة دراسة العهد القديم. إنهم يصدرون أدلة الدراسة هذه لجميع كتب العهد القديم . صدر هذا الكتاب في - JSOT عام 1985 وأعيد طبعه في عام 1988. في الصفحة 31 من هذا الكتاب - لقد وضعت بيانًا في استشهاداتك، انظر إلى الصفحة 36 من استشهاداتك - يجادل مؤلف هذا الكتاب بوجود تاريخ متأخر لـ دانيال. ومع ذلك، فهو يقدم هذا ،النقد، "التعليقات النقدية، خاصة في مطلع القرن، ركزت كثيرًا على حقيقة أن بيلشاصر لم يكن ابنًا لنبوخذنصر ولا ملك بابل. لا يزال هذا يتكرر أحيانًا باعتباره تهمة ضد تاريخية دانيال ويقاومها العلماء المحافظون. ولكن كان من الواضح منذ عام 1924، أنه على الرغم من أن نبونيداس كان آخر ملوك السلالة البابلية الحديثة، إلا أن بيلشاصر كان يحكم بابل فعليًا. في هذا الصدد إذن، دانيال على حق. لا ينبغي الإصرار على المعنى الحرفي لكلمة ابن"، حتى لو كان ذلك قد يكشف عن سوء فهم من جانب دانيال. إن الحجة القوية ضد موثوقية دانيال التاريخية لا" .يتم تعزيزها من خلال إدراج حجج ضعيفة مثل هذه

من المثير للاهتمام أن يأتي هذا من شخص لا يزال مناصرًا لوجهة نظر التاريخ المتأخر. لذلك فهو يعود أكثر إلى هذا الأمر برمته المتعلق بإمكانية الوحي والتنبؤ الحقيقي. ويحتوي الإطار التاريخي على الكثير عن أنطيوخس إبيفانيس في سفر دانيال لدرجة أنك تتساءل كيف يمكن لأي شخص أن يكتب هذا إلا إذا كان يعيش في .زمن أنطيوخس إبيفانيس، إلا إذا كنت على استعداد لقبول إمكانية الوحي

هناك نص بابلي يجعل الأمر واضحًا تمامًا بشأن نابونيداس وبيلشاصر. هناك مقالة جيدة عن ذلك في الجديدة إذا بحثت عن "بيلشاصر". أعتقد أنها مكتوبة بواسطة إدوين ياموتشي الذي يستخدم بعضًا ISBE موسوعة .من هذه المواد البابلية المصدر

أما الشيء الثالث المزعوم الذي ذكرته فهو مسألة داريوس المادي. سيقول العلماء الناقدون أنه لم يكن هناك قط مثل هذا الشخص المسمى داريوس المادي. هذا سؤال أكثر صعوبة إلى حد ما بسبب نقص الأدلة. صحيح أنه ليس لدينا أي إشارة إلى شخص بهذا الاسم، داريوس المادي، خارج الكتاب المقدس. وصحيح أيضًا أنه لا توجد فترة زمنية بين حكم بيلشاصر ونبونيداس لبابل وسقوط بابل في يد كورش الفارسي. كورش هو الذي هزم بابل

تاريخياً في زمن نبونيداس وبيلشاصر. إذن ترى أن الخلافة هي مشاركة نابونيداس وبيلشاصر في الحكم، ثم بحلول عام 539 ق.م. يتولى كورش الحكم. لكنني أعتقد، بعد قولي هذا، أن هذا لا يعني بالضرورة أن دانيال كان هنا عن طريق الخطأ. هناك العديد من الاقتراحات المعقولة التي تم تقديمها في محاولة التعرف على هذا الشخص، داريوس المادي، المذكور هناك في دانيال 5: 31 حيث يقول، "داريوس المادي أخذ المملكة".

من الممكن أن يكون داريوس المادي اسمًا آخر لكورش نفسه. ربما يكون نوعًا من اسم العرش أو اللقب. تتذكر مع تغلث فلاصر أنه كان معروفًا في بابل باسم بول. تغلث فلاصر كان ملكاً آشورياً. في أخبار الأيام الأول يُدعى تغلث فلازر فول. يتم استخدام الاسم البابلي. ربما يكون هذا اسم عرش من نوعٍ ما، أو لقبًا لكورش ،26 :5 لم يتم حفظه بطريقة أخرى. من المثير للاهتمام، إذا نظرت إلى 6: 28 من دانيال، فستجد العبارات التالية: "هكذا نجح دانيال هذا في حكم داريوس وفي حكم كورش الفارسي." إنهم متصلون فقط بواسطة واو [و]. ويمكن ترجمة هذا "حتى في عهد كورش الفارسي". يمكن أن يكون لديك شخصين، أو يمكن قراءته، "ازدهر دانيال في عهد داريوس، حتى في عهد كورش الفارسي"، الأمر الذي من شأنه أن يحدد داريوس وكورش على أنهما نفس الشخص باسمين. إذن هذا أحد الاحتمالات.

الاحتمال الآخر الذي تم اقتراحه والعمل عليه بشيء من التفصيل هو أن داريوس المادي هو اسم آخر لشخص يُدعى جوبارو ، الذي كان الوالي الذي عينه كورش على بابل. وفي غزو بابل، عين جوبارو حاكمًا. وهذا الشخص، جوبارو ، مذكور في النصوص البابلية. لذلك يمكن أن يكون داريوس اسمًا آخر لذلك الشخص.

لذا أعتقد أن النقطة المهمة هي أنه بالنسبة لداريوس المادي، ليس لدينا ما يكفي من الأدلة لحل هوية هذا الشخص بشكل كامل. لكن هذا ليس سبباً لاستنتاج أن هذا خطأ تاريخي، وخطأ فادح، ولاستنتاج أن الكتاب كتب متأخراً.

أنت تعرف مبدأ الطبيعة المجزأة للأدلة الأثرية. لذا، فإن الادعاء بأن بعض التصريحات غير المدعمة تكون موضع شك إذا لم يكن لديك إثبات أثري لها - فهذه فكرة مغالطة. الأدلة الأثرية ضئيلة للغاية عندما تفكر في كل الأشياء المحتملة التي يمكن إثباتها والتي ليست كذلك. إن التوصل إلى نتيجة مفادها أنه نظرًا لعدم تأكيد شيء ما، فإنه مشكوك فيه بطريقة ما، فهو ببساطة ليس إجراءً جيدًا من الناحية المنهجية. لذا، أود أن أقول في هذه المرحلة أن هناك تفسيرين معقولين على الأقل لكيفية فهمنا لهذا الاسم داريوس المادي. في الوقت الحاضر، ليس لدينا تأكيد إضافي من شأنه أن يجعل أحد هذه التعريفات مؤكدًا. ربما يمكن أن يأتي شيء آخر لم يتم التفكير فيه حتى، لكنني لا أعتقد أن الافتقار إلى التأييد كافٍ لتبرير الاستنتاج الجذري بأن هذا قد كتب بعد 400 عام وأنه خطأ تاريخي.

3) السمات اللغوية المتأخرة المزعومة

السمات اللغوية المتأخرة المزعومة، هذا هو السطر الثالث من الحجة ضد التاريخ المبكر لدانيال. تركز هذه الحجة على استخدام العديد من الكلمات اليونانية المستعارة الموجودة في سفر دانيال. ومن المثير للاهتمام أن تلك الكلمات المستعارة كانت عبارة عن آلات موسيقية في الإصحاح 3، الآية 5، حيث تقول: "حين تسمعون صوت القرن والمزمار والقيثارة والسنوت وكل أنواع المعازف، تسقط." عدد من هذه المصطلحات الخاصة بالآلات الموسيقية هي كلمات يونانية مستعارة. بمعنى آخر، لقد تمت ترجمتها حرفيًا من اليونانية، لكنها في الواقع كلمات يونانية. وبالطبع، الخلاصة هي أنه إذا كانت لديك بعض الكلمات اليونانية المستعارة، فيجب أن تكون في الفترة اليونانية وإلا فلن يكون لديك كلمات مستعارة من اليونانية. أما الحجة الأخرى على هذا الأساس اللغوي فهي أن هناك آرامية تستخدم لما يسمى بالنوع المتأخر من الآرامية. تعلمون أن هناك مقطعاً من سفر دانيال مكتوباً بالآرامية بدلاً من العبرية، ويُزعم أن الآرامية في هذا القسم من النوع المتأخر.

الآن، لا أعتقد مرة أخرى أن أيًا من تلك الحجج هي حجج مقنعة. هناك أدلة وفيرة على وجود اتصالات بين اليونانيين والشرق الأدنى قبل وقت طويل من زمن الإسكندر الأكبر؛ وخاصة في مجال اسم آلة موسيقية، فمن المعقول أن نتوقع أنه ربما تم استيراد شيء ما من الغرب إلى بابل وجاء الاسم معه، وهذا ليس مفاجئًا لأن هناك أدلة وفيرة على هذا النوع من الاتصالات.

بقدر ما يتعلق الأمر بالمسألة الآرامية، يمكنك الدخول في مناقشة فنية. لدي اقتباس هنا من بالدوين حول بعنوان "الآرامية لدانيال". ينظر إلى: أ KA Kitchen ذلك، الصفحة 35 من اقتباساتك. هناك أيضًا مقال بقلم: المفردات؛ ب: الصرف والصوتيات، ج: عام. قد يكون من المفيد تلخيص الاستنتاج الذي توصل إليه كيتشن نتيجة لعمله الموثق جيدًا والمدروس جيدًا. "في المقام الأول، تبين أن الآرامية التي كتبها دانيال هي الآرامية الإمبراطورية، وهي في حد ذاتها غير قابلة للتاريخ عمليًا بأي اعتقاد خلال حوالي 600-330 قبل الميلاد. لذلك، ليس من المهم التمييز بين الآرامية الشرقية والغربية التي تطورت لاحقًا. المؤشر الوحيد لمكان المنشأ ينبثق من ترتيب الكلمات، مما يدل على التأثير الأكادي ويثبت أن الآرامية التي كتبها دانيال تنتمي إلى تقليد الآرامية الإمبراطورية المبكرة، في القرن السابع والرابع قبل الميلاد، على عكس الاشتقاقات الفلسطينية اللاحقة من الآرامية الإمبراطورية. . لقد كثر الحديث عن ظهور الكلمات اليونانية، وقد تبدو الكلمات اليونانية لغير المختصين قاطعة بأنها تشير إلى فترة ما بعد الإسكندر الأكبر، حتى يتضح أن هناك ثلاث كلمات فقط من هذا القبيل، وأن كلها أسماء الآلات الموسيقية. تم تداول السلع اليونانية في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم منذ القرن الثامن فصاعدًا. يبدو أن اليونانيين كانوا يعملون في بابل في زمن نبوخذنصر، وليس هناك ما يثير الدهشة في وجود أدوات من أصل يوناني تحمل أسماء يونانية في بابل في القرن السادس قبل الميلاد. ما هو مهم هو أن هناك عددًا قليلاً جدًا من الكلمات اليونانية المستعارة في آرامية دانيال.

وفقًا للسيد هينجل، منذ زمن بطليموس، كانت القدس مدينة يتم التحدث فيها باللغة اليونانية بدرجة" متزايدة. ويمكن إثبات من زينون أن اللغة اليونانية معروفة في الأوساط الأرستقراطية والعسكرية لليهودية في

فلسطين. لقد كانت منتشرة على نطاق واسع بالفعل عند اعتلاء أنطيوخوس الرابع العرش عام 175 قبل الميلاد، ولم يكن من الممكن قمعها، حتى من خلال معركة المكابيين المنتصرة من أجل الحرية. ومنذ القرن الثالث، نجد نقوشًا يونانية بشكل حصري تقريبًا في فلسطين.

حقيقة أن ما لا يزيد عن ثلاث كلمات يونانية تظهر في الآرامية لدانيال، وهذه مصطلحات تقنية، تتعارض مع تاريخ كتابة السفر في القرن الثاني. قد يفضل المرء، على الأدلة اليونانية والفارسية، وضع الآرامية لدانيال في القرن السادس إلى الرابع قبل الميلاد، وليس في القرن الثالث أو الثاني. وهذا الأخير ليس مستبعدا، لكنه أقل واقعية بكثير ولا تفضله الحقائق كثيرا.

في المناقشة المستمرة، فإن تاريخ سمو رولي المتأخر محل خلاف مع النتائج التي توصل إليها كيتشن. لقد تم دحض كل هذه الحجج من قبل الباحث الإسرائيلي البارز في دراسة استقصائية كبيرة لحالة البحث في اللغة الآرامية المبكرة وقد لقيت استحسانا من قبل اللغويين الآخرين. لقد أصبح من الحقائق المقبولة أن تاريخ دانيال لا يمكن تحديده على أسس لغوية وأن الأدلة المتزايدة لا تؤيد موقف القرن الثاني. لذا فإن هذا السؤال اللغوي برمته هو سؤال تقني إلى حد ما، ولكن هناك أشخاص أكفاء قاموا بتحليل ذلك بالتفصيل وتوصلوا إلى استنتاجات قوية لا تدعم تاريخ الكتاب المتأخر على الرغم من العديد من الادعاءات التي تشير إلى عكس ذلك.

في قائمة المراجع الخاصة بك، قمت بإدراج عدد من المقالات حول هذه المسألة. لاحظ في الصفحة السادسة، المدخل الثالث هو هذا المقال الذي كتبه كيتشن، "الآرامية لدانيال" في كتاب دانيال الذي حرره دي جي وايزمان. ثم يعرض مقال وايزمان بعض المشاكل التاريخية في سفر دانيال. ثم ثلاث مقالات لياماوتشي، وكلها مفيدة: "الخلفية الأثرية لدانيال"، و"دانيال في السياق بين بحر إيجه والشرق الأدنى قبل الإسكندر"، و"الكلمات اليونانية في دانيال". الآن على وجه الخصوص، تعد مقالات Yamauchi وWiseman وKitchen مفيدة إذا كنت مهتمًا بهذا السؤال برمته المتعلق بتاريخ دانيال، كما أنها تقدم إجابات قوية على الحجج النقدية.

4. الخلاصة

لذا، في الختام، يبدو لي أنه لا توجد أسباب مقنعة لمواعدة دانيال في وقت متأخر. هناك إجابات كافية لكل من الحجج التاريخية واللغوية المتعلقة بتأريخ الكتاب المتأخر. أعتقد أن السؤال الأساسي هو ما إذا كان المرء على استعداد لقبول إمكانية وجود نبوءة تنبؤية حقيقية أم لا. وإذا كنت مقتنعًا بأن دانيال لم يكن من الممكن أن يتحدث بهذا الوضوح عن المستقبل أو بالأخص عن زمن أنطيوخس إبيفانيس بالتفصيل، فيجب عليك أن تبحث عن تاريخ لاحق لذلك الوقت أو في ذلك الوقت. بالنسبة لأولئك الذين يقبلون إمكانية التنبؤ الحقيقي، فإن هذه المادة يُنظر إليها مثل العديد من الأقسام الأخرى من الكتاب المقدس كدليل على وجود إله يتكلم، وإله له السيادة على التاريخ، ويتحكم في التاريخ، ويمكنه أن يخبرنا مسبقًا ما سوف يأتي لتمرير.

دانيال ١-٦ القسم التاريخي

لننتقل إلى النقطة 2.، تحت عنوان "ملاحظات تمهيدية"، "بعض الملاحظات العامة على محتوى الكتاب فيما يتعلق بهدفه". ينقسم سفر دانيال عمومًا إلى قسمين رئيسيين: الإصحاحات 1-6، قسم تاريخي، ثم الإصحاحات 7-12، قسم نبوي، نبوي هناك بمعنى تنبؤي. في الفصول 1-6 لديك السرد، وفي الفصول 1-6 تم تقسيم المادة بشكل جيد. هناك ست روايات منفصلة، ست قصص عن أشخاص مختلفين: دانيال، وأصدقائه، وملوك مختلفين.

في القسم النبوي، بدلاً من الروايات هناك رؤى، ولديك بالفعل أربع رؤى. هناك رؤيا في الإصحاح 7، ورؤيا في الإصحاح 8، ورؤيا في الإصحاح 9، ثم 10 و11 و12 هي الرؤية الرابعة. يمكن بالفعل تجميع هذه الإصحاحات معًا، 10، 11، و12. إذن لديك أربع رؤى في الإصحاحات 7-12. هذا القسم الثاني، 7-12، يكاد يكون تنبؤيًا بشكل حصري. التاريخ هناك عرضي إلى حد كبير. المادة هي خطاب تنبؤي، وهي مادة تنبؤية. في القسم الأول، خمسة من الفصول الستة عبارة عن مادة سردية. لكن أحد الإصحاحات، على الرغم من كونه في سياق سردي، هو تنبؤي إلى حد كبير، وهذا هو الإصحاح الثاني. الإصحاح الثاني هو رؤية لتلك الصورة المعطاة لنبوخذنصر وتفسير دانيال لتلك الرؤية. لذا فإن الإصحاح الثاني في هذا القسم الأول يحمل بعض التشابه مع المواد الموجودة في الإصحاحات 7-12، على الرغم من أنه تم وضعه في سياق سردي. وهذا يعني أن هناك بالفعل سبعة فصول في الكتاب تنبؤية إلى حد كبير وخمسة فصول سردية من بين الاثني عشر.

الآن، عندما تنظر إلى هذا القسم الأول، القسم التاريخي، أعتقد أنه عندما تقرأ هذه الفصول وتتأملها قليلاً، فهي ليست رواية تاريخية بالمعنى الطبيعي للسرد التاريخي كما هو الحال في سفر الملوك، على سبيل المثال حيث لديك عرض متصل للتاريخ. ما أعنيه بذلك هو أنه ليس لديك تاريخ لبابل؛ ليس لديك تاريخ لبلاد فارس. تتعلم شيئًا عن بابل وشيئًا عن نبوخذنصر؛ تتعلم شيئًا عن الفترة الفارسية، لكن ليس لديك أي عرض متصل بها. كما أنها ليست سيرة ذاتية لحياة دانيال. لا يوجد عرض متصل لحياة دانيال، لذا فهو ليس تاريخًا لحياة دانيال. تتعلم شيئًا عن أحداث معينة في حياته، لكن لا يوجد عرض تقديمي متصل عن حياته أو نشاطه. لذا فإن الإصحاحات الستة الأولى ليست رواية تاريخية بمعنى تقديم خطاب متصل عن فترة من التاريخ مرتبطة ببابل، أو بلاد فارس، أو حتى دانيال بأي مبدأ موحد.

ملخص محتوى دانيال 1-6

دانيال 1

لذلك قد تسأل ما هو المبدأ التنظيمي؟ ولماذا وضعت هذه المادة في الجزء الأول من هذا الكتاب بالطريقة التي نجدها بها؟ أود أن أخوضها بسرعة معك. إنه ليس تاريخ بابل، أو إسرائيل، أو دانيال. لكن عندما تنظر إلى الإصحاحات واحدًا تلو الآخر، تلاحظ في الإصحاح الأول أن لديك قصة دانيال وأصدقائه الذين رفضوا تلبية مطالب الملك ثم باركهم الله على أمانتهم. أعتقد أن ما تجده في الإصحاح الأول هو أن الله يبارك دانيال وأصدقائه

على أمانتهم. لقد تم وضعهم في موقف حيث سيكون من الصعب جدًا أن يكونوا مخلصين للرب. لكنهم مخلصون للرب، وهم مباركون لذلك.

دانيال 2

في الإصحاح الثاني، يفسر دانيال رؤية الملك، لكن عندما تقرأ الإصحاح بأكمله، تجد أن الفكرة العظيمة في هذا الإصحاح هي أنه على الرغم من أن نبوخذنصر قد يكون ملكًا قويًا، إلا أن الله أقوى. الله متعالٍ على نبوخذنصر وعلى كل هؤلاء الحكام. انظر إلى الآية 47 في نهاية الإصحاح: "أَجَابَ الْمَلِكُ لِدَانِيآلَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلهَكَ هُوَ إِلهُ الآلِهَةِ رَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الأَسْرَار، إِذْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ إِلَى الْمُلُوكِ». اكشف السر." هذا من فم نبوخذنصر نفسه. "إلهكم إله الآلهة ورب الملوك". إذن لديك الاعتراف بسيادة إله إسرائيل، إله دانيال. الله متعالٍ على نبوخذنصر وعلى كل هؤلاء الحكام.

دانيال 3

الإصحاح الثالث هو الإصحاح الذي أصدر فيه نبوخذنصر أمراً يتطلب عبادة الأوثان. انحني اجلالا واكبارا لهذه الصورة. رفض ثلاثة رجال الانصياع له. ولأنهم رفضوا، يتم وضعهم في أتون النار المتقد، لكن الله ينقذ هؤلاء الرجال. ومرة أخرى تجد دليلاً على قوة الله وسيادته، وهو ما يعترف به نبوخذنصر نفسه. لاحظ الآيتين 17 و18، هذا هو رد شدرخ وميشخ وعبدنغو على نبوخذنصر. فيقولون: لا نحرص على أن نجيبك في هذا الأمر. هذه هي نهاية الآية 16. "فإن كان الأمر كذلك فإن إلهنا الذي نعبده يستطيع أن ينجينا من أتون النار المتقدة، وينقذنا من يدك أيها الملك. وإلا فليعلم أيها الملك أننا لا نعبد آلهتك ولا نسجد لتمثال الذهب الذي نصبته.

لاحظ الفكرة هناك. الفكرة ليست أن الله سوف يحميك مهما كانت الظروف الصعبة. هذا ليس هو. الفكرة هي أنه بغض النظر عن النتيجة، يجب أن نتبع الرب لأنه أعظم من نبوخذنصر وأشد قوة من أي قوة أخرى في كل الأرض. فإن شاء فهو قادر، والله قادر على ذلك. فعلينا أن نتبع الرب ومشيئته لأنه أعظم من نبوخذنصر وأقوى من قوى الأرض. لاحظ في نهاية الإصحاح، بعد أن تم حفظهم أحياء ونجاتهم، في الآية 28، يتحدث نبوخذنصر قائلاً: "مبارك إله شدرخ وميشخ وعبدنغو الذي أرسل ملاكه وأنقذ عبيده الذين اتكلوا عليه". وغيروا كلام الملك وأسلموا أجسادهم حتى لا يعبدوا أو يسجدوا لإله غير إلههم».

دانيال 4

الفصل الرابع: أريد أن أستعرض هذه الفصول بسرعة قبل أن ننظر إلى بعضها بمزيد من التفصيل. وفي الإصحاح الرابع يعلن نبوخذنصر عظمته ثم يضربه الله بالجنون ويخبره أنه سيعيش بين حيوانات الحقل، فيحدث ذلك. ثم عندما اعترف نبوخذنصر بعظمة الله، عاد إلى طبيعته. لاحظ الآية 25: "يطردونك من بين الناس، ويكون

مسكنك مع وحوش البرية. يجعلونك تأكل العشب كالثيران. ويبللونك بندى السماء. تمر عليك سبعة أزمنة حتى تعلم أن العلي يتسلط في مملكة الناس ويعطيها من يشاء». تقرأ في الآية 28: "جاء هذا كله على الملك نبوخذنصر. وفي نهاية اثني عشر شهراً سار في قاعات قصر مملكة بابل. تكلم الملك وقال أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها لبيت الملك بقوة قوتي لاجل مجدي. "وبينما الكلمة في فم الملك وقع صوت من السماء قائلا: يا نبوخذنصر الملك، لك .قيل. خرج الملك منك. ويطردونك من بين الناس، فيكون مسكنك مع حيوان البرية. يجعلونك تأكل العشب كالثيران تمر عليك سبعة أزمنة حتى تعلم أن العلي يتسلط في مملكة الناس ويعطيها من يشاء. في تلك الساعة تم الأمر على نبوخذنصر. وكان يأكل العشب كالثيران». الآية 34: "وعند نهاية الأيام أنا نبوخذنصر رفعت عيني إلى السماء. لقد .رجع اليّ فهمي. باركت العلي . وسبحت وأكرمت الحي إلى الأبد. سلطانه سلطان ابدي وملكوته الى دور فدور واحتسب جميع سكان الأرض كلا شيء، وهو يفعل كما يشاء في جند السماء». وهكذا دواليك. الآية 37: "والآن أنا نبوخذنصر أسبح وأعظم وأمجد ملك السماء." لذلك، "سيادة الله على حكام الأرض،" الفصل 4. على وجه التحديد .على نبوخذنصر

سواء كان ذلك سبع سنوات أم لا، لديك هذه العبارة "سبع مرات". هذا غير محدد. وقد تكون سبع فترات زمنية أصغر من سبع سنوات. من الممكن أن تكون سبعة أسابيع، أو من الممكن أن تكون سبعة أيام. من الصعب القول. لا أستطيع أن أفترض أنها سبع سنوات. ولكن على ما يبدو، مهما طالت الفترة، فقد تمكن نبوخذنصر من العودة إلى السلطة. وهذا يجعل من غير المرجح أن تكون سبع سنوات. انظر الآية 34 تقول: "وعند نهاية الأيام، أنا ."نبوخذنصر أرفع عيني

يبدو أن هناك مرضًا تم توثيقه يشبه ذلك. هناك مصطلح لذلك؛ يطلق عليه اللايكانثروبي. وأمر مماثل أصاب الملك جورج الثالث ملك إنجلترا وكذلك أوتو ملك بافاريا في العصر الحديث. لذلك تبدو حالة غريبة أن يُظهر شخص ما هذا النوع من المرض العقلي، ولكن من الواضح أنه شيء ليس فريدًا. إنه شيء معروف من .الأمثلة الأخرى لشيء مماثل يحدث. يقال هناك أنه حتى نما شعره مثل ريش النسور ، وأظافره مثل مخالب الطيور "يبدو الأمر أطول من سبعة أيام أو سبعة أسابيع، ولكن أعتقد أنه من الصعب معرفة ما تعنيه "الأزمنة السبعة .بالضبط

دانيال 6

الإصحاح السادس هو "سيادة الله على الحكام الأرضيين والطبيعة." الإصحاح السادس هو الفصل الذي .أصبح فيه داريوس المادي هو الحاكم الآن. وأصدر، بإقناع بعض موظفيه، قانونًا يقضي بعدم عبادة أحد إلا نفسه وبالطبع رفض دانيال أن يفعل ذلك. واستمر في عبادة الرب والصلاة نحو أورشليم ثلاث مرات كل يوم. ولهذا ،السبب أودع في جب الأسد ولكن الله حفظه. وفي نهاية ذلك الإصحاح، الإصحاح 6، لاحظ ما يقوله الملك داريوس الآية 25: "كتب الملك داريوس إلى الشعب، كل الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في كل الأرض: ليكثر السلام

لكم". قد صدر أمر أنه في كل سلطان مملكتي يرتعدون ويخافون قدام إله دانيال لأنه هو الإله الحي والثابت إلى الأبد في مملكته التي لا تنقرض. ويكون سلطانه إلى النهاية. هو ينقذ وينقذ ويصنع الآيات والعجائب في السماء والأرض، وهو الذي أنقذ دانيال من يد الأسود. وهكذا نجح دانيال هذا في عهد داريوس و(أو حتى) في عهد كورش .الفارسي.» لذا فهو نفس الموضوع، كما ترى: "سيادة الله على الحكام الأرضيين والطبيعة،" على داريوس والأسود

ملخص دانيال 1-6

لذلك عندما تنظر إليه سريعًا، خلال الفصول الستة الأولى، فإن الشيء المركزي في كل هذه الفصول هو أن الله متسلط على الطبيعة، وعلى التاريخ، وعلى حكام البشر. لذا فهو ليس تاريخًا بالمعنى التقني لنوع من الخطاب المترابط حول مملكة معينة، أو ملك، أو فرد معين. بل هناك موضوع يمر عبر هذه الروايات: الله أعلى. قد يتم تدمير القدس؛ قد يهلك الهيكل. قد يبدو أن الحكام الأشرار هم المسيطرون؛ ولكن على الرغم من كل ذلك، فإن الله .هو الأعلى. قد يواجه شعب الله صعوبات واضطهادات رهيبة، لكن الله قادر إذا اختار، وهذا "إذا اختار" هو المهم .لقد تم توضيحه هناك في حالة الفرن الناري. فالله قادر، إذا أراد، أن ينقذهم من الصعوبات مهما كانت عظيمة

لذلك أعتقد أن دانيال 1-6 هو تقريبًا ما يمكن أن نسميه عظة تقدم موضوع سيادة الله مع سلسلة من الرسوم التوضيحية من حياة دانيال وحياة أصدقائه وبعضها من حياة هؤلاء الملوك الذين جاءوا معهم. على تواصل. لذلك ليس دانيال هو الموضوع الأساسي؛ إنه ليس نبوخذنصر أو كورش، ولكن الله هو محور التركيز. والهدف هو إظهار أنه متسلط على أمم الأرض، ولهذا السبب، يجب على الإنسان أن يكون صادقًا مع الله في أي موقف يجد .نفسه فيه، لأنه يستطيع أن يعرف أن الله له السيادة

الآن هذه الحقيقة هي بالتأكيد حقيقة مهمة لنا جميعًا، ولكنني أعتقد أنها حقيقة ذات أهمية خاصة لشعب الله في أوقات معينة من تاريخهم. هذه الفكرة مطلوبة بشكل خاص للأشخاص الذين يتعرضون للاضطهاد بسبب ولائهم .لله: الوعي والثقة في سيادة الله. هذا هو الغرض المحدد وراء هذه الفصول الستة

السياق التاريخي للإمبراطوريات والاضطهاد اليهودي

تذكر السياق: الناس في بابل. ومما نعرفه عن ذلك الوقت، أن إسرائيل كان في السبي في بابل. لم يكن .هناك قدر كبير من الاضطهاد، ولكن كان هناك بعض الاضطهاد. ويبدو أن الأمر كان متقطعًا أكثر منه منهجيًا لدينا عدة حوادث اضطهاد هنا، ولكن لا يبدو أن هناك أي اضطهاد واسع النطاق أثناء السبي البابلي. تنتقل إلى الفترة الفارسية ويبدو أنها مشابهة جدًا. لا يوجد اضطهاد منهجي، ولكن كان هناك بعض الاضطهاد خلال العصر الفارسي. تتذكرون قصة أستير، وكانت هناك محاولة لإبادة الشعب اليهودي؛ لكنها لم تنجح، ويبدو أن ذلك أكثر ،عزلة من شيء كان من سمات تلك الفترة. تم تدمير الإمبراطورية الفارسية على يد الإسكندر الأكبر، وبعد وفاته وهو ما حدث بسرعة كبيرة، أصبحت فلسطين تحت حكم البطالمة. كان قائد الإسكندر الذي استولى على قسم مملكة

الإسكندر في المنطقة المصرية، وسيطر على فلسطين أيضًا لأكثر من 100 عام. ولم يكن هناك أي اضطهاد كبير .في ظل الحكم البطلمي لفلسطين

لكن الحرب اندلعت بين البطالمة هناك في مصر والسلوقيين في منطقة دمشق وسوريا للسيطرة على فلسطين. لقد ناضلوا ذهابًا وإيابًا. وفي النهاية تمكن السلوقيون من السيطرة على فلسطين. ومرة أخرى، لم يكن هناك قدر كبير من الصعوبة فيما يتعلق بالاضطهاد في الجزء الأول من تلك السيطرة السلوقية حتى وصل هذا الرجل، المسمى أنطيوخس إبيفانيس، والذي يرجع تاريخه إلى 175 و164 قبل الميلاد، إلى السلطة. قرر وضع حد للدين اليهودي. أراد دمج اليهود في الثقافة الهلنستية. وكان من دعاة الثقافة الهلنستية. أراد منهم أن يشاركوا في ،تمارين العراة، وأن يأكلوا لحم الخنزير، وأن يفعلوا أشياء أخرى تتعارض مع شريعة موسى. وتبعه بعض اليهود لكن قاومه كثيرون منهم. تقدم كتب المكابيين الأول والثاني روايات عن الاضطهاد الذي نشأ في عهد أنطيوخس إبيفانيس على كل من لم يطيعوا أوامره. لذلك، طوال التاريخ اليهودي اللاحق، كان يُنظر إلى أنطيوخس على أنه مضطهد عظيم للشعب اليهودي، وعدو رهيب لليهود. يروي سفر المكابيين الأول كيف قامت مجموعة من الشعب اليهودي. قاوم متثيا، الذي كان كاهنًا، وأبناؤه الخمسة: يوحنا وسمعان ويهوذا وأليعازر ويوناثان، أنطيوخس. لقد شنوا حرب عصابات ضد هذا المضطهد الرهيب. وبحلول عام 164 ق.م.، تمت استعادة العبادة في الهيكل بعد أن .دنسه أنطيوخس

،الآن، هذا مجرد ملخص طويل ومختصر للتاريخ فيما يتعلق بمسألة الاضطهاد هذه. ويبدو من المنطقي أعتقد، في ضوء ذلك التاريخ، وفي ضوء محتوى سفر دانيال، أن نستنتج أن أحد أسباب كتابة السفر هو إعداد اليهود لزمن أنطيوخس أبيفانيس ولإعدادهم لزمن أنطيوخس أبيفانيس. وشجعهم خلال هذه الفترة من الاضطهاد والصعوبات القادمة. في الواقع، ما تجده هو أن أحد أعظم الاضطهادات في تاريخ شعب الله كله حدث في عهد هذا الحاكم، أنطيوخس إبيفانيوس. تلك الفترة هي أول فترة اضطهاد عظيمة بعد كتابة السفر. بمعنى آخر، لا يبدو أنه كان هناك اضطهاد منهجي تحت حكم البابليين، والفرس، واليونانيين، حتى زمن أنطيوخس إبيفانيس. لذا يبدو أن .هذا هو أحد الأغراض الأساسية لكتابة الكتاب

كتب بواسطة فيكتوريا تشاندلر

تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت

التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس

رواه الدكتور بيري فيليبس